mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقة 42 -من البعثة إلى الهجره- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

---

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الحمد لله رب العالمين ما انعم علينا فشرفنا - 00:00:00

جعلنا ممن يفدون على بيته ويمكثون في رحابه ويحثون الخطى الى طاعته ونسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا وقصورنا. ونسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنا فيما ابطأت عنه قدراتنا وطاقاتنا - 00:00:19

فانه ولينا وهو ارحم الراحمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:39

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:00:57

لا علم واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم واجعله حجة لنا لا علينا. اجعله امام لا يقودنا الى الجنة ولا تجعله ورائنا يسوقنا الى النار. اللهم واجعل عملنا كله خالصا - 00:01:17

وجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل. واغفر لنا ما لا اعلموا وتعلمه انت برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة الاحباب الله مع نقد هذه الايام الصالحة يشاء الله لنا ان يكون حديثنا ايضا مع مقدم الدعوة - 00:01:37

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحدثنا حديثا انا اعتقد انه اذا وضع ترتيب ما هو اهم الاحاديث التي يتحدث فيها الناس على الاطلاق لربما وجدناه اهم شيء يتحدث فيه المسلمون - 00:02:04

تحدثنا عن الاسباب التي استخدمها الدين لينشئ بها المسلمين الصادقين ولعلكم لاحظتم عمق التغير والتحول في حياة المسلمين الاوائل من الجاهلية الى الاسلام. فعمر ابن الخطاب على سبيل المثال رجل حكى عن نفسه انه في - 00:02:22

جاهلية كان يعبد الها يصنعه صنما من العجوة فاذا جاع اتجه الى غرفة الصنم وقطع رأسه واكلها ثم ذراعه اليمنى ثم اليسرى حتى يأتي على الاله تماما ثم يخرج بعد ذلك ليشتري عجوة - 00:02:45

من جديد ويصنع الها من جديد فاذا جاع من جديد اكله من جديد وظل هكذا سنين لا يرى في ذلك غضاضة. يعني ليس فيها منقصة من عقله بالرغم من ان في ذلك كما ترون منتهى الانتقاص من عقل وشخصية وادراك. انسان يعبد الها يأكله اذا جاع - 00:03:06

ولكن عمر هذا لما دخل الى الاسلام ابغض الوثنية درجة ان شجرة الرضوان التي انزل الله تعالى عنها قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكان عمر نفسه ممن بايع رسول الله تحت هذه الشجرة - 00:03:30

يعني الشجرة كانت تمثل له ذكرى الرضوان والصلاح له شخصيا لكنه في زمن خلافته لما رأى الناس تأتي لتشاهد الشجرة التي تنزل رضوان الله من خلالها على الصحابة تحتها قال هذه ذريعة الوثنية - 00:03:53

وقطع الشجرة انا الان وانا اقول لكم قطع الشجرة شعرت بشيء في قلبي عرت بشيء حاد يحدث من شجرة الرضوان تقطع ولكنها كراهية وثنية. وعمر في الجاهلية كان جبارا غليظا لا يسمح لاحد ابدا - 00:04:14

ان يراجعه لدرجة ان زوجته في مرة من المرات ارادت ان تراجعه فقام اليها ليقع بها ليضربها قال لها اتردين علي عمر هذا الاسلام

علمه انه يقف على المنبر ولعلكم تدركون ما معنى ان يقف انسان على المنبر يتحدث الى عدة الاف - 00:04:38
يستمعون اليه على انه يقول لهم حكم الدين والصواب. لكنه ذات يوم اخطأ وجل من لا يخطئ فردته امرأة فاذا به وهو في نفس الموقف يقول كل الناس افقه منك يا عمر - 00:05:06
اصابت امرأة واخطأ عمر يقولها في نفس الخطبة لم ينتظر لاسبوع يتلو او لمرة اخرى عمر بن الخطاب كان في الجاهلية يأدوا البنات انا والله لا لا استطيع ان استوعب لمازا كانوا يئدون البنات - 00:05:22
اذا كنت ايها الاب الجاهل الجهول تخاف من العار. طب ما تدبحها اقتلها انما تعذبها وتضعها في التراب وتحشو فمها وانفها بالتراب لتموت مختنقة ما هذا فعل عمر ذلك في الجاهلية - 00:05:43
لكن لما جاء الاسلام اذا بهذا الشخص الجبار المتجبر اذا به يظل يبكي حتى تبتل لحيته من الدموع ويحمل جوالك الدقيق على ظهره وقدر الثمن ويذهب ليطفو لامرأة ولصغارها فطيرة لانهم جائعون وهو رئيس الدولة - 00:06:03
امير المؤمنين فلما وجد ان العجين سوف يتأخر في الطبخ نزل الى النار وظل ينفخ في هذه النار لتعلوا واذا بأمير المؤمنين في شكل عجيب. الدقيق قد غبر لحيته ووجهه - 00:06:25
والدموع تنزل منهمرة على خديه لما يرى من الفقر والجوع عند الصغار. ودخان النار يتخلل لحيته ويكاد يحرق شعراتها لانه حريص على ان ينضج الطعام بسرعة كل هذه رحمة اين كانت يوم وأد ابنته وضعها في التراب - 00:06:42
اذا حجم التحول الذي احدثه الاسلام باالامة الجاهلة لدرجة انهم صاروا صحابة حجم ضخم جدا انه ليس عاديا ولا طبيعيا انتم تعلمون واقعة تحريم الخمر وتعلمون انه بمجرد ان جاءت الاية بتحريم الخمر - 00:07:01
كل واحد من المسلمين عنده زجاجة خمر سكبها يعني دلقها دلقها في الشارع آآ امتلأت شوارع المدينة بالخمور. الا تجدون في هذا اشارة الى ان بيوت الصحابة كانت مليئة بالخمر اساسا - 00:07:27
بيوت اساسا كانت مليئة بالخمر مع انه جاءت مرحلة تقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى جاءت مرحلة تقول مثلا آآ واثمهما اكبر من نفعهما قال قبل هذه المراحل كان الخمر اكثر - 00:07:47
لكن بعد التحريم ما فيش قطرة خمر واحدة شربها صحابي بل سكبوا الخمور هذا التحول الكبير الحقيقة كان دائما مسار اسئلة توجه وانا شخصيا استمعت الى الكثير منه كيف صنع الاسلام هذا في هذه الفئة - 00:08:02
اذا سألت انا السائل لماذا تسأل؟ يقول لاني انا محتاج ان يحدث في في تغيير الى هذه الدرجة اتحول به للاسلام على حقيقته. فاريد ان اعلم كيف صنع الاسلام في هذه النفوس هذا الصنيع لدرجة انه حولها هذا - 00:08:21
الجذري الاسباب التي بها احدث الاسلام هذا التغيير منها اربعة اسباب وارجو ان تنتبهوا الى لفظة منها لانها ليست كل الاسباب حتى الان. منها اربعة اسباب هي الاسباب الجذرية التي حدثت للمسلمين في مرحلة الدعوة السرية. مرحلة السنوات الثلاث الاولى من الدعوة - 00:08:42
وهي التي ذكرناها في المرة السابقة لكن نحن عندما ذكرناها في المرة السابقة ذكرناها بكلمات انتم ايها الاخوة استمعتم اليها كثيرا الاف المرات في كل مكان فما عادت تحفر حفرا جديدا - 00:09:09
انه خلاص يعني لما اقول لك التوحيد اه التوحيد. الف مسجد اسمه مسجد التوحيد مجلة اسمها مجلة التوحيد المسلمون ما فيش خطبة جمعة في مرة الا وينطق الامام بكلمة التوحيد - 00:09:31
اصبح الامر بسيطا لكني اريد ان اعمق لدينا جميعا كلمة التوحيد لتعلموا لاول مرة ان ما عندنا من التوحيد لا يكاد يساوي شيئا ابدا بالنسبة للتوحيد الحقيقي الذي يريده الله رب العالمين - 00:09:44
ونحن نكاد نكون في امية من حيث ادراكنا لمعاني الاسلام نمى الصحابة وجدوا في هذا الوقت ان كلمة التوحيد تحفر فيهم اهل مكة كان حول الكعبة عندهم تلتمية خمسة وستين صنم. ثلاثمئة وخمسة وستون صنما. فما كان - 00:10:05
يكثر عليهم ان يضيفوا الى تلتمية خمسة وستين اله كمان فيبقى تلتمية ستة وستين وهتبقى االلهة الهة كبيسة بدل الهة بسيطة لكنهم

الذي جعلهم يرفضون الدعوة ان الدعوة ما جاءت باله جديد - 00:10:32
لقد جاءت بانه لا يجوز التعايش مع الالهة القديمة. لا اله الا الله فكان الامر ان عدد التلتمية خمسة وستين اله فيحاربون عبدة الاله الواحد الذي جاء فكرة لانها كانت تحفر حفرا جديدا - 00:10:48
بدأت ايات القرآن تنزل لتتحدث عن التوحيد واريد ان اقول شيئا هنا في منتهى الاهمية عدد الايات وحجم الايات التي تحدثت عن التوحيد وعن الله عز وجل في القرآن تمثل - 00:11:10
الجانب الاعظم من ايات القرآن عددا وحجما. وليست هذه غفلة من القرآن لانه جاي تأثرنا بالفكر الحديث او حتى الفكر الاسلامي وتصحيح الفكر الاسلامي يجعل الواحد منا يقول يعني ان مثلا اهم حاجة انه يتكلم عن ادارة - 00:11:34
القرآن الحياة مسلا المالية او للحياة التشريعية او للنظم وتنظيم القضاء في الاسلام البنوك في الاسلام الربا في الاسلام الحكم في الاسلام لكن كل هذا موجود في القرآن فعلا. يعني القضاء في الاسلام موجود في القرآن - 00:11:56
القوانين في الاسلام موجودة في القرآن التشريع الحكم في الاسلام تربية تربية الناس في الاسلام لكن برغم كل النظم ما هي موجودة في الاسلام بل بدون مبالغة كليات الاقتصاد والحقوق والتجارة والاعلام والتربية والعلوم السياسية والزراعة - 00:12:18
كليات الجامعة موجودة في هذا القرآن ومع هذا كل هذا التنظيم القرآني للنظم في حياة الناس النظم في الحياة التي نعيشها اقل عددا وحجما من كلامه من كلام القرآن عن الله رب العالمين - 00:12:40
لماذا لان التوحيد هو الاداة التي بها تتغير هذه النفوس وتتحول طب ما هو النظام احنا عندنا في مصر اذاعة اسمها اذاعة القرآن الكريم يقرأ فيها القرآن كاملا مرة في كل اسبوع على الاقل - 00:13:01
ومن قبل كان مرة كل ثلاثة ايام فقط قبل ان تكثر البرامج في الاذاعة ومع ذلك وهذه الازاعة منشأة الان منذ ثلاثين عاما تقريبا هل استجاب مجتمعنا لما يسمع في القرآن - 00:13:22
ما استجابش بالعكس الربا موجود الزنا موجود الخمر موجود القمار موجود الجهاد مغيب فريضة الصلاة كفريضة مغيبة من كان يصلي فليصلي ومن شاء الا يصلي لا حرج عليه. زي عصير الاسد بالزبط. اللي عايز يشرب عصير قصب يشرب. واللي مش عايز يشرب. الحكومة مش هتلزمه - 00:13:38
الصيام لما ييجي رمضان اللي يحب يصوم يصوم يا جماعة واللي ما يحبش يصوم المطاعم مفتوحة والمقاهي ضفت زي عصير القصب او عصير الجزر انما المهم انها مسألة متروكة لرغبات الناس - 00:13:58
فما كيف يمكن ان تتقبل حكم الله كيف يمكن تتقبله كما تقبله الصحابة. نزلت اية الحجاب الصبح ما فيش ولا امرأة في الشارع غير محجبة نزلت اية تحريم الخمر الصبح ما فيش قطرة خمر واحدة في اي بيت من البيوت - 00:14:15
ولذلك جاء ذلك اولا بان واسمع هذه الجملة ان يعايش المسلم ايات القرآن التي تتحدث عن الله رب العالمين معايشة كاملة كاملة يعيش معها وهم عاشوا معها ثلاثة عشر عاما - 00:14:34
انا بقول هذا الكلام للاخوة اللي بقى لهم ثلاث سنين واربع سنين بيتعلموا الاسلام كله دول عاشوا تلتاشر سنة كلمه من الله؟ لانه ان تعرف ربك هو ده مفتاح الايمان. فقد - 00:14:56
سئل قوم قالوا لهم يا جماعة اعبدوا الله اسجدوا لله اعبدوا الرحمن قالوا وما الرحمان؟ ايه الرحمن ده فمعرفة الله هي الاساس. فنزلت ايات في كتاب الله انا يعني ساتلوها عليكم - 00:15:11
كمجرد نماذج لتعلموا ماذا قال القرآن للصحابة؟ وكنصيحة بقى للاخوة الكرام ولنفسي عيشوا مع هذه الايات اتفقوا على انه مثلا في يوم الخميس القادم سوف نجتمع في المسجد بعد صلاة العصر - 00:15:26
نتكلم عن الايات من الاية مثلا اتناشر للاية تسعتاشر من سورة كذا وهذه طائفة من الايات تتحدث عن صفات الله عز وجل وعيشوا معها وعيشوها وطبقوها. واستمروا هكذا سنة. اتنين وخمسين اسبوع - 00:15:44
لتتشربوا معنى التوحيد لان التوحيد ايها الاخوة ليس علما ولا ثقافة. مش مجرد انك علمت انه لا اله الا الله خلاص. طب ما هو ابليس

كان عارف انه لا اله الا الله - 00:16:03
صح ولا لا عارف ولا لا كان ينظر كان يوجه خطابه الى الله ويقول له فبعدتك لاغوينهم ويقول له لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعرفوا ان صراط الله مستقيم يتحدى ربه ولما وجد انه يتنغص عليه هذا الاسلوب بانه هيموت - 00:16:16
لم يجد لنفسه سببا للحياة الا ان يقول لربه طب ربي يقول له يا ربي ربي فانظرني الى يوم يبعثون ان هو يعلم انه لا يستطيع ان يحتفظ بحياته الا ان ينظره ربه. لكن كفر بربه - 00:16:42
فالتوحيد ايها الاخوة حياة ومعايشة وتأثر وليس مجرد ثقافة وعلم. فمثلا قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل لمن ما في السماء يقول لمن؟ يقول لهؤلاء الصحابة في فترة السنوات الثلاثة الاولى - 00:17:01
الايات موجودة في القرآن بس احنا ما بنعيشهاش. وانا اوصي كل واحد منكم بانه سورة زي سورة الانعام. سورة يونس سورة السجدة الصور دي مليئة سورة الروم سورة النمل مليئة - 00:17:19
بالحديث عن الله رب العالمين فعيشوه تفسير حفظ تدبر تفكر تتجالسون حولها. يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول لهم برضو مرة تانية بقطع كلامي قبل ما اتلو الايات - 00:17:34
هو بيقول لهم ده ولاول مرة مش زينا نسمعه كل يوم والتاني فبنفوت لأ فكانت دي القضية اللي شاغلاهم يقابل واحد يقول له انت شفت سمعت الاية اللي نزلت النهاردة بتقول ايه؟ ده بتقول ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يخرج الخبء في السماوات والارض - 00:17:51
ده يخرج الخض اه يا اخي ده كزا كزا صارت قضيتهم انما النهاردة انا وانت بنلتقي الجديد ما تنقله وكالات الانباء ما قاله الصحافة. من الذي انتصر على من؟ الاهلي كسب طنطا - 00:18:08
صفر بدون مشكلة ايه ده لانها مشكلات المسلمين اليوم حتى الذين يتدينون كما يقال منا قضايا الايمان دي عندهم يمكن تبكيهم في الصلاة انما التدبر ان تصبح هذه هي المشكلة والقضية تفكير - 00:18:23
كل من ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة. خلي بالك الايات مليئة بصفات الله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. وله ما سكن في الليل والنهار - 00:18:44
وهو السميع العليم. قل اغير الله اتخذ وليا. فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه - 00:19:02
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله؟ شهيد بيني وبينكم - 00:19:22
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ اانكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو واله واحد وانني بريء مما تشركون مرة من المرات طرحنا هذه الطائفة من الايات للتدبر - 00:19:42
بقينا خمس دقائق ثم فتح احد الحاضرين فكرة جملة من كلمتين وهو او جملتين حتى جملتين بس من كلمتين وهو يطعم ولا يطعم بمجرد ان فتحها ظللنا ايها الاخوة ثلاث ساعات ويزيد حول كلمة وهو يطعم ولا يطاع - 00:20:07
والجنا تدبر بقية الايات للمرة التي تليها لاننا وجدنا فيها ما لم نكن نحسب انه يمكن ان يوجد في كلمة من كلمات التوحيد وهو يطعم ولا يطعم. ما اريد منهم من - 00:20:30
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فكان الذي اطمئن بهذا التدبر لكلمة من كلمات التوحيد والذي كان جاهزا بتوحيد الله عز وجل لكي يرفض طاعة غير الله والا يطيع الا الله عز وجل - 00:20:44
طائفة اخرى يقول الله تعالى فيها قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم. قد ظللت اذا وما انا من المهتدين. قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما - 00:21:03
تعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم

بالظالمين. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر - 00:21:21
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه - 00:21:41
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع - 00:22:04
حاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر؟ تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض - 00:22:24
اب انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون؟ انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون؟ وكذب قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون طائفة من الايات تنزل على بعضها ليس فيها الا قضية الله - 00:22:50
ويعايشها انسان تلتاشر سنة مش ساعة لا كما نفعل نحن ولا في قيام رمضان خلف الامام نبكي وحسب لأ تلتاشر سنة يعايشون من الله ما هو التوحيد؟ ولذلك ذلك اذا كان هناك ما ادعو اليه نفسي واخواني ان يعيشوا مع ايات التوحيد في كتاب - 00:23:15
وهي القسم الاعظم من القرآن الاعظم لكن ما تفهمش ايه اللي بيخلينا نهجر دائما القسم الاعظم وناخد الايات الاخرى التي تتكلم في النظم الدنيوية فقط اين الله في عقائدنا؟ مجرد كلمة لا اله الا الله هنا لها اعماق - 00:23:38
ايضا واعذروني ايها الاخوة ان اعرف ان المصاحف بين ايديكم وانكم تستطيعون ان تطلعوا انتم عليها لكن اذا كنا لا نستطيع او اذا كنا لن نستطيع ان احنا نصبر ساعة على سماع ايات التوحيد هم صبروا ثلاثة عشر عاما فكان الله - 00:23:57
وعندهم كبيرا انما احنا على قد ما بندي انتباهنا لايات الالوهية تدي لها نص ساعة هو على قدك كده يا دوبك يقول تعالى ان الله تعريف اهو ان الله فالق الحب والنوى - 00:24:16
اخرجوا الحي من الميت قبل ما اكمل لكم الايات رسالة دكتوراة في كلية الزراعة اهديت الي او يعني وصلت الي عن طريق الاهداء آآ من حوالي يمكن ستاشر سبعتاشر سنة - 00:24:35
عنوانها كده يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي شيء لا يمكن رسالة دكتوراة لعل صفحتها تزيد على ستميت صفحة من اروع ما يكون في مسألة اخراج الحياة من الموت والموت من - 00:24:52
الحياة وموجودة على ارفف كلية الزراعة في جامعة عين شمس حتى الان يقول تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت والمخرج الميت من الحي. ذلكم الله فانى تؤفكون - 00:25:07
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا الشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ذات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون. وهو - 00:25:23
الذي انزل من السماء اخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعث. ان في ذلك - 00:25:52
كل ايات لقوم يؤمنون برغم هذا كله وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه تعالى عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو - 00:26:14
بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو. خالق كل شيء فاعبدوه. وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. الى اخر الايات - 00:26:37
انتم عارفين تفسير هذه الطائفة وحدها من الايات في تفسير التفسير الكبير للامام الفخري الرازي واخدة مية وخمسين صفحة بانها قضايا الالهيات طب نحن عشنا معها باي قدر تلاقي اعظمنا عيشا مع القرآن عاش فيها ساعة او ساعتين او ثلاث - 00:26:54
لكن هؤلاء الصحابة عاشوا فيها كما قلت لحضراتكم ثلاثة عشر عاما فامتلأوا بها اصبح الله عز وجل عندهم شيء عظيم. كذلك ولعلي

اختتم هذه الطوائف من الايات بس بالطائفة دي كمان لانه لو فضلت اقول لكم القرآن قال ايه عن الله انا اريد ان اقول شيئا - 00:27:14

وقالوا قال لكن ماذا عشنا نحن معه من هذه الايات اذا اردنا ان نتربى كالصحابة نعيش مع هذا الامر معسكر في اجازة نص السنة للطلبة اهي جاية اسبوع في الصباح والمساء كل فترة مع ايات من الايات التي تتحدث عن الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:27:37

اخرجوا انفسكم الى عبودية الله تعرفون من تعبدون؟ يقول تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. االله خير ام ما يشركون ام من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - 00:28:00

االه مع الله بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجا االه مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض؟ االه مع الله - 00:28:23

قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمتك. االه الله تعالى الله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:28:49

مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون كم كنت اتمنى ان ابقى طوال الحلقة التي نحن فيها مع كلمة التوحيد لتعلموا - 00:29:09

انه كلمة التوحيد حينما نقول انها استخدمت كسبب لتحويل الجاهليين ليصيروا صحابة مش كلمة بسيطة دي عميقة التفاصيل ويكفي ان اقول لكم ان عليكم ببعض هذه السور كسورة الانعام ويونس والنمل وآآ ما اليها من السور التي تتحدث عن الله رب العالمين عايشوها ايها الاخوة - 00:29:29

اخوة لتكونوا صحابة هذا الجيل السبب الثاني من الاسباب التي حولت المسلمين او الجاهليين الى صحابة كانت كلمة الاخرة الدار الاخرة ومرة اخرى اود ان اقول لكم كلمة في الدار الاخرة انتم جميعا تؤمنون بها - 00:29:57

لكن ان تعيش وكانك تعيش في الدار الاخرة كانك عايش جواها هذا الكلام فعله القرآن حتى لا يقول احدنا ان الكلام عن الاخرة كلام كالقصص. لأ القرآن نزل تلاقي سورة كسورة التكوير مسلا - 00:30:21

تلاقيها ذكرت عدد من صور او عدد من الاسباب او المظاهر الاخرة يقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت - 00:30:39

واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت كل هذا الكلام صور عظيمة منصور الاخرة كان كنت مما اذكره ان احد العلماء كان يلقي سلسلة في الحديث عن الدار الاخرة - 00:31:06

ظل يتحدث في مقدمة سورة التكوير في شرح كل سورة من هذه السور حديثا انتظم عدة محاضرات لماذا بانه هكذا يريد القرآن ما يجي يقول لك من ضمن الحاجات اذا الجحيم سعرت - 00:31:26

كيف يسعر الجحيم؟ هذه قضية وحدها من قضايا الاخرة عاش المسلمون فيها معها فوجدوا كأنه الى الجنة ازلفت عرفوا ما الجنة. اذا الجحيم صعرت ادركوا ما ما وان شاء الله بمشيئة الرحمن احنا - 00:31:49

يعني لعلي لن استطيع ان افرد وقتا طويلا للحديث عن تفاصيل ما يحدث في الدار الاخرة لكن باذن الله في حديثنا يوم الثلاثاء بعد القادم سافرده. يعني بعد اسبوعين سافرده للحديث عن ما يحدث في الاخرة يعني جمعا او - 00:32:07

سردا لكي ندرك ما الذي يحدث من مرض الموت الى ان يثقل اهل ان يسكن اهل الجنة جنتهم واهل النار والعياذ بالله مداركهم في النار او دركاتهم في النار. الفكرة عاش المسلمون في هذا الامر. فبدأ بدل ما بيشوف بيت ابو جهل وبيت ابو لهب - 00:32:24

يرى مند ابي لهب في النار ورأى منه وهو في الجنة فبدأ يحتقر قصر عظيم لكبار الكافرين ويعظم قصرا كبيرا في قلبه هو وهذا

القصر من فصول الجنة فيقول تعالى اذا السماء انفطرت - 00:32:44
واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يعيشون في هذه القضية ويقول اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت. واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها - 00:33:06
وتأتي سورة اخرى عن الاخرة هل اتاك حديث الغاشية وتأتي سورة اخرى كذلك عن الاخرة القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. انا لو سألت مين كم واحد عارفين كالعهن المنفوش في هذه المئات هيطلع واحد ولا اتنين ولا تلاتة يرفعوا ايديهم - 00:33:26
لأ الصحابة بقى حبوا فهموا هذا وادركوه وتصوروه بقلوبهم فعاشوا في الاخرة. يا اخوة انا اقول هذا الكلام واطلب من كل واحد منا ان يعيش فعلا مع هذه الايات ليتبدل من داخله وليتمحض لربه ومولاه - 00:33:56
فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية وغيرها كثير لكن ساكتفي بهذا القدر عن الاخرة ثم يأتي السبب الثالث من اسباب - 00:34:14
احداث التغيير في الجاهليين لدرجة انهم اصبحوا صحابة. وانا ادعوكم ان تتصوروا قبل الاسلام مين ابو بكر الصديق ده مين ده ابو بكر الصديق اللي طلع لنا واصبح الان بالنسبة لنا احب الينا من انفسنا - 00:34:30
لو ما كانش جاله الاسلام كان هيبقى ايه؟ كان هيبقى راجل بيصحى الصبح يلسع على كتفه طاقتين تلاتة قماش كان بيتاجر في القماش ويطلع على السوق يبيع ويرجع اخر النهار وما عندوش لا ما مجده الا ذلك. لكن - 00:34:46
اصبح ماذا فعل به الاسلام؟ اصبح يقين ابي بكر يساوي يقين المسلمين الى يوم القيامة وفيهم عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة كل دول معنا كلنا اللي في المسجد دول مع ائمة المسلمين كلهم مع شيخ الازهر مع مشايخ العالم كله - 00:35:02
لا يساوي يقين ابي بكر طب ما حجم التحول الهائل الذي احدثه الاسلام في ابي بكر الصديق قبل الاسلام ما كان يساوي شيئا السبب الثالث الذي به صنعت هذه المعجزات - 00:35:22
كلمة الصلاة. المسلمون في هذا الوقت بدأوا وارجو ايها الاخوة ان يكون هذا القول واضحا بدأت تنزل ايات القرآن في هذا الوقت تتحدث عن عن الاديان كلها وبدأ الصحابة يلاحظون - 00:35:40
انه ليس هناك دين واحد الا والصلاة فيه تمثل حجر الزاوية وبدأوا يجدون انه كان الواحد منهم يستطيع ان يجلس في بيته يصلي لكن برغم المخاطر بيطلب منه ويخرج من بيته ويذهب في الشارع ليصلي بين جبلين - 00:36:01
ادرك ان الصلاة لها هذه الدرجة من الاهمية. وجاء القرآن سيدنا ابراهيم يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ويأخذ ابناءه في الصحراء حيث لا ماء ولا اسباب للحياة ليقول ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:36:30
لماذا يا ابراهيم؟ ربنا ليقيموا الصلاة حفرت في نفوس المسلمين سيدنا موسى وجدوا في كتاب ربهم عز وجل وتجدون هذه الاية في سورة يونس انه يقول لاصحابه وبين اصحاب موسى - 00:36:49
قام موسى اللي فرعون كان بيقتلهم ياخدهم زي الفراخ ما تتاخد من حظيرة الدجاج ويتقتلوا. لقوا موسى برغم كده بيقول لهم واجعلوا اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة ووجدوا عيسى عليه السلام حينما نطق قال اني عبد الله - 00:37:05
اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اللي بيقولوا ان سيدنا عيسى لم يمت وانما رفعه الله اليه فقط يرون انه يصلي الصلوات الخمس على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وشريعته الان - 00:37:25
لانه الكلمة الوحيدة واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا دلت على ذلك بل مريم ابنة عمران الله تعالى اوحى اليها يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. صلاة حتى لمريم - 00:37:45
وزكريا نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب كده يصلي زكريا ويدخل على مريم كلما دخل عليها المحراب الصلاة ايضا ووجدوا سيدنا داود عليه السلام لما الخصوم تصوروا عليه تصوروا عليه ايه؟ المحراب. وهل اتاك نبأ الخصم اذ صوروا المحراب - 00:38:04

وسيدنا يوسف عليه السلام سيدنا يوسف عليه السلام قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. بل ان الله تعالى قال عن اجداد يوسف جميعا ابراهيم واسحاق ويعقوب قال عز وجل في شأنهم آآ واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة - 00:38:28

تعيب في سورة هود الله تعالى يقول عنه الناس بيقولوا له يقولوا له يا راجل ده كلام؟ اصلاتك تأمرك تأمرك ان تنهانا عما يعبد اباؤنا او ان نفعله في اموالنا ما نشاء. يبقى كانت هناك صلاة مين تاني؟ سليمان عليه السلام - 00:38:50

سليمان جاءه الهدهد يقول له يعني وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض اذا الصلاة وجدت في كل دين من الاديان وكانت عمودا لكل دين من الاديان - 00:39:09

وتربى الصحابة على انها تربية شاملة كاملة. مسألة الصلاة. فكانت الصلاة بالنسبة لهم على هذه الدرجة من الاهمية ولذلك لم يكن غريبا ان ينزل قول الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:39:25

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ولم يكن غريبا ان يرد في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى داوود وقال لداود يا داوود ان لي عبادا احبهم ويحبونني - 00:39:45

واشتاق اليهم ويشتاقون الي فقال داود يا ربي اخبرني بصفتهم اعمل بعملهم فقال الله تعالى في صفتهم انهم يراقبون الظلال في النهار فاصبح اذا زال الظل صلوا الظهر لاصبح الظل مثلنا مثل الجسم صلوا العصر. اذا زال ظل الشمس صلوا المغرب اذا غابت. ظل الشمس صلوا المغرب اذا غاب - 00:40:04

الشفق الاحمر صلوا العشاء فاذا جنهم الليل وخلى كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وفرشوا الي جباههم وما دوني بكلامي وتقربوا الي بامعاني ظل الحديث الى ان قال الله تعالى فاول ما اعطيهم اياه ان اقذف من نوري في قلوبهم - 00:40:34

انهم قوم يعرفون منزلة الصلاة. وبمناسبة اقذفهم النوري في صدورهم او في قلوبهم. اقول شيئا مهما ايها الاخوة الجنة ان شاء الله نسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهل الجنة يا رب العالمين ودون ان يسبق لنا عذاب او ان نناقش في حساب فانه من نوقش الحساب عذب - 00:41:02

ونسأل الله عز وجل الا يحملنا في ذلك ولا في غيره ما لا طاقة لنا به. في الجنة بعد ان يسكن اهل الجنة منازلهم جميعا يناديهم مناد ان يخرجوا من منازلهم الى مكان يقال له سوق الجنة - 00:41:22

يلتقي المسلمون اهل الجنة فيه ويتحابون ثم بعد ان يفرغوا من الاشواق مع بعضهم. انت عايز تقابل اللي انت عايزه. عايز نفسك تشوف سيدنا ابراهيم ده شكله ايه كان تروح تشوف وتعانقه تقول له يحكي لك. تقول له احكي لي حكاية الاضخام دي عملت ايه؟ يحكي لك - 00:41:38

بعد ما تخلص تقول اه طب والله ده انا نفسي اشوف مؤمن ال فرعون ده كان شكله ايه وعمل ايه؟ فتراه فكر انت طب انتم عايزين تشوفوا مين في الجنة؟ ثم بعد ذلك بعد ان يفرغ اهل سوق الجنة من الثراء - 00:41:56

مناديهم مناد ان ينظروا الى فوقهم ويقول انظروا الى ربكم فينظرون فاذا بهم يرون الله عز وجل عيانا ليس بينهم وبينه حجاب ويرونه عيانا لا يتضامون يعني لا يتزاحمون على رؤيته - 00:42:10

لانه زي ما انت كده طبعا ولله المثل الاعلى لكن انت لما بتيجي تبص للشمس كل الناس تنظر للشمس في وقت واحد. فينظرون الى ربهم من فوقهم شاهدوا معي انه بعد ان يعود الناس من - 00:42:33

هذا الموقف ويعودون الى منازلهم في الجنة تتلقاهم الحور العين ويتلقاهم الولدان المخلدون في الجنة فاذا بهم ينبهرون ويندهشون وينظرون الى اهل الجنة نظرة اندهاش وانبهار ما هذا ما كل هذا الحسن والجمال الذي زدتم اليه؟ ايه اللي حصل لكم؟ ازدادوا نورا وضياء واشراقا - 00:42:46

يقول العلماء فهذا من اثر نظر ربهم اليهم انتقل من هذا بكم مباشرة الى الصلاة. فان الله تعالى يقول او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقف العبد بين يدي ربه عز وجل يصلي - 00:43:14

فان الله ينصب وجهه لعبده يعني يظل ناظرا الى العبد وهو واقف يصلي ينصب وجهه لعبده ما دام واقفا يصلي ما لم يلتفت فاذا التفت عن الله قال بعض العلماء اي بقلبه اذ التفت الله عنه - 00:43:33

فالصلاة تحدث نورانيات واشراقيات في نفس العبد وفي قلبه وفي صدره. فيخرج بهذا النور ومن هنا جاءت كلمة ارحنا بها يا بلال وجاءت كلمة تحترقون تحترقون المعاصي وضيق الدنيا وما الى ذلك فتأتي صلاة الظهر فتطفئ نيرانكم وهكذا في العصر في المغرب - 00:43:52

العشاء فجاءت الصلاة ايها الاخوة لتكون فضلا يؤثر. انما احنا النهاردة عارفين ليه مش حاسين بكل هذا الفضل من الصلاة؟ لاننا يعني الحقيقة انا لما قرأت ما كيف يصلي العارفون لله والعابدون كاننا نحن لا نصلي - 00:44:15

كاننا لا نصلي لا نحسن ان نقف بين يدي الله ركعتين اثنتين. ولذلك من وقف بين يدي ربه فصلى صلاة لم يحدث فيها نفسه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:44:33

ركعتين اتنين بس لانه اخلصها لله فقذف الله من نوره في قلبه فجاءت الصلاة على هذا النحو لتكون محركا ومحولا للمسلمين. وزي ما قلت لكم انها فرضت كما قالت السيدة عائشة - 00:44:47

فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم يعني في الاسراء والمعراج زيدت في الحضر واقرت في السفر. اذا على هذا النحو كان اثر الصلاة في عباد الله عز وجل الذين تربوا من الله تبارك وتعالى على هذا النهر - 00:45:00

تبقى او يبقى السبب الرابع المهم جدا الذي به احدث هذا الاثر في الجاهليين فصاروا صحابة جاهليون يشربوا خمر يعبد حجر ياء البنات يطوف بالكعبة عريانا ينهب اموال الاخرين يعتدي على اعراض الضعيفات - 00:45:20

تحول اصبح صحابيا اول من يأخذ كتابه كتابه بيمينه يوم القيامة رجل كان في الجاهلية يشرب الخمر ويأد البنات والبنات ويعبدوا الاصنام ويمارسوا الزنا لكن الاسلام احدث فيه هذا العمل الضخم فتحول الى انه اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيامة - 00:45:43

كيف احدث الاسلام ذلك؟ قلنا بالتوحيد بالدار الاخرة والبعث بالصلاة. ثم يأتي السبب الرابع وهو دعم سلطان الجماعة المسلمة عمر الاسلام ما في حاجة اسمها الواحد يبقى لوحده كده يسلم يبقى نفر في الاسلام كده لوحده بينه وبين ربه. ما حدش قال كده الا من اراد ان يحيد بالناس عليه - 00:46:07

انما الاسلام اول ما الناس اسلموا بس كده بينتقلوا من كفر الى الايمان قال لهم واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بدل ما يقول فاصبحتم مؤمنين قال فاصبحتم بنعمته اخوانا. فكان اخوة الاسلام هي هي الايمان - 00:46:33

هي هي ولذلك لم يقل الله تعالى يجب على المؤمنين ان يكونوا اخوة لأ قال انما المؤمنون اخوة بمجرد ايمانهم صاروا اخوة محتاجين عمل تاني ليصيروا اخوة وانما هم بذاتهم على هذا النحو اخوة. ولذلك قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات ده مبتدأ وخبر اولياء بعض - 00:46:58

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ما قالش يجب ان يكون بعضهم اولياء لبعض عارفين معنى كده ان الاخاء ليس فريضة اسلامية ليس فريضة تترتب على انك مسلم لا ده هي الاسلام في ذاته - 00:47:19

ولذلك يوم وقف الاخوة الصحابة يتحاربون لما الراجل اليهودي ولعنة الله على اليهود في كل زمان هم هماهم لما الراجل اليهودي قام وحرش بين المسلمين فقاموا يضربوا بعض الرسول عليه الصلاة والسلام ما خرجش قال لهم يا ناس بعد ما كنتم كويسين تبقوا وحشين بعد الهدى تبقوا فاسقين بعد الوحدة تبقوا متفرقين لا ما قلش كده. قال ايه - 00:47:39

قال افبعد ايمانكم تعودون كافرين يضرب بعضكم رقاب بعض فقال فلا ترجعوا بعدي كفارا يضربوا بعضكم رقاب بعض انا مسألة الايمان نفسه. ولذلك دعم الجماعة المسلمة ده من قبل الدعوة - 00:48:03

قبل الدعوة بتسعميت سنة بالف سنة نزلت في التوراة اية بتقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم لان قالت ايات ذلك مثلهم في التوراة طب ومثلهم في الانجيل؟ كزرع - 00:48:23

طالع زرع اخرج شاطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار الله! يبقى ازا قبل ما انتم تيجوا بل قبل

الصحابة ان يأتوا بمئات السنين الصفة هي الجماعة المسلمة - 00:48:44
هي هي الشيء الذي يؤثر في المؤمنين. ولذلك مثله الله تعالى في القرآن للناس اللي قسموا بتوع التلات سنين الاولانيين دول انا بتكلم كل ده عن اللي اسلموا في البداية في التلات سنين الاولى - 00:49:03
جاءت الايات لتقول لهم ما قالته عن الجماعة المسلمة فضرب لهم الرسول صلى الله عليه وسلم مثلا وقال لهم كلام بمنتهى البساطة ما فيهوش حاجة صعبة قال لهم المؤمن للمؤمن - 00:49:16
كالبنيان يشد بعضه بعضا ما اصبحش ممكن تبقى لوحدك. انت عارف انتم لو رحتوا صليتوا في البيت كده وسبتوا صلاة الجماعة في المسجد انت طوبة مرمية في البيت انما لتكون في بنيان المسلمين طوبى يشد بعضها بعضا - 00:49:35
فانت بتختار تبقى طوبة شف طوبة مرمية في البيت هيعملوا ايه عشان ينضفوا البيت هيرموها انما طوبة تؤازرها طوبة ومع ذلك المثل ده مش كفاية لان انت ممكن على بنيان كبير تقع منه طوبة ويفضل موجود - 00:49:54
فجاء المثل الادق والاعمق والاقوى مثل المؤمنين كزا وكزا وكزا كمثل الجسد الواحد لو تداعى منه عضو لو اشتكى منه عضو واحد بس تداعى له سائر الجسد السهر او سائر الاعضاء بالسهر والحب. مرة فيك هقول هذا الكلام فواحد رفع ايده وقال يا جماعة لو سمحتم انا عايز اقول حاجة امبارح بالليل قبل ما انام قصيت ضوافري - 00:50:08
احد الاظافر اتقص زيادة شوية ما عرفتش انام طول الليل انت عارف الضافر ساعات تقصه كده ويبقى مكانه يحدس ما عرفش ينام ما فيش جرح ما فيش مشكلة ما فيش مرض. لكن ضفره بس قصه زيادة شوية. فطول الليل - 00:50:39
وجاب مراهم وكريماته لحد ما نزل الاجزاخانة او الصيدلية جاب بخاخ البنج بقى يروح كل ما يصحى يروح راشش على صباعه عشان خضر الصباع يعرف ينام انما احنا شايفين اللي بيحصل في البوسنة مسلا - 00:50:54
وشايفين ويمكن تبقى المشكلة بين زوجه وزوجته لا حول ولا قوة الا بالله ان الزوجة مثلا تريد نفقة زائدة والزوج غير ذلك مع اني كنت اتصور ان المسلمين اليوم يعلمون ان كل قواهم ومقدراتهم منصرفة الى دعم الناس المساكين الذين يموتون من شدة الجوع - 00:51:10
في ناس فرحانة جدا ان امريكا قال لك حتى ان شاء الله على ايد امريكا راحت الصومال علشان تنقذ المسلمين من المجاعة التي هم فيها يقولوا يا عقبال بوسنا بس حتى يرفعوا من عليهم لا يا حبيبي متأسف - 00:51:32
خير لنا الا انتم عارفين لو امريكا راحت البوسنة فتصبح البوسنة ارضا امريكية تحت الاحتلال الامريكي انما اليوم والجهاد ينبعث هناك بهذا القدر وهذه القيمة ومناطق يحررها المسلمون الجائعون ويعيدونها الى حظيرة الاسلام خير - 00:51:47
للبوسنة ان يحيا الجهاد فيها وهي على بعد قليل جدا من رومية حيث بشر النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه انها ستفتح يوما ما على يد المسلمين لكن احنا لا نشعر بهذا انما الاسلام جاء فغرس ذلك في المسلمين. ولزلك معلش يعني - 00:52:05
ترعة بعد شوية مع انه ده لسه مؤجل بعد شوية ابو بكر الصديق واحد من اللي قسمه في تلات سنين بتوع فرض الدعوة السرية وبلال كذلك احد الذين اسلموا في السنوات الثلاث في الدعوة السرية - 00:52:25
لانهم تعلموا هذا ابو بكر اشترى بفلوسه بلال واعتق بلال وفضل يا اخوة ابو بكر يفعل هذا الفعل يشتري عبيد يروح يتاجر يجيب شوية فلوس يعني نمرة واحد يخرج الى السوق يتاجر يجيب فلوس مكاسب ويذهبوا - 00:52:40
يشتري بها العبيد من المسلمين ثم يعتقه وبقت شغلانة كده على طول يروح السوق يكسب فلوس يشتري عبدين النهاردة ويعتقكم. ابوه قال له يا ابني ايه اللي انت بتعمله ده؟ ايه ده! هو انا ضربت لكم مسل قبل كده بالمثل الشعبي - 00:52:56
لما بيحبوا يضربوا مثل للمجانين فبيقول لك اللي عنده قرش محيره يجيب حمام ويطيره فابوه قال له كده قال له انك اذ اكتسبت مالا لم تبقه لتكون غنيا واذ اشتريت به عبيدا لم تبقهم لتكون قويا. قاعد تشتري عبيد وتمشي ايه ده؟ لا ابقيت قوة ولا مالا. فقال يا ابتي ابقيت الله - 00:53:10
رسوله لانه شايف انه ما يقدرش ابو بكر ينام في بيته وبلال تحت الصخرة العظيمة في الهجير في الصحراء وكما اقول دائما يعني لو

شعرنا بالرابطة انا بقول ابو بكر ما عرفش يفكر - 00:53:36
مش محتاجة تفكير ما عرفش ينام اساسا. فذهب ليعتقه فقال الله تعالى عن ابي بكر في القرآن هو يتحدث عن نار الجحيم قال وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى - 00:53:51
يتطهر وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى فاللي يقولها رب العباد بقى بقوة ولسوف يرضى ما ربنا يقول على واحد سوف يرضى. يبقى ايه الحكاية؟ اقول لك ايه الموضوع؟ يوما من الايام - 00:54:08
ملك من الملائكة وجد يبكي حول العرش فخرجت حورية من حوريات الجنة وقالت له افي هذا المكان احد يبكي فقال لها انني ملك من ملائكة العرش سألت الله ان يهبني - 00:54:28
سبعمائة الف جناح وان يمد عمري سبعمائة الف سنة لاتمكن بهذه القوة ان اطوف بعرش الرحمن اي يا دوبك في السبعمية الف سنة يا دوبك هيخلص انه يطوف بهذه القوة عرش الرحمن - 00:54:47
فاعطاه الله الاجنحة واعطاه الله الوقت فقد اوشكت السبعمائة الف سنة ان تنتهي ولما انتهي من الطواف لعشر ابتسمت الحورية وقالت له يا هذا انني حورية من حوريات الجنة التي رصدت للصديق ابي بكر - 00:55:05
وانك بكل هذا الذي طفت به ما انتهيت بعد من الطواف بلون واحد من الوان النعيم الذي اعد لابي بكر ولسوف يرضى تحقق بهذا الدعم لسلطان الجماعة المسلمة في القلب - 00:55:25
بالذات انتم وانتم قاعدين جنب بعض كده قال له انا انا كل ما بستشعر هزا بخاف لاني بحس لو الناس دي قاعدة بس كده انما بينهم وبين بعض الداعية الموفق لا ينظر الى الناس اللي قدامه انما ينزر الى - 00:55:45
الفراغات اللي بينهم هل بين كل اثنين اخاء محبة؟ هل هناك رابطة ولا لأ؟ ولا هو جمهور اذا انفض قد انفض ولذلك من اعظم ما نفعله في هذا اللقاء هذه الحلق الحلقات التي نفعلها بعد هذا اللقاء العام. لانه لابد ان يكون التآخي على - 00:55:59
فحقق الجماعة المسلمة الواحدة دعمها الاسلام ولم يقل كما قيل لموسى كما قيل لموسى اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة لا اخرجوا من بيوتكم الى شعاب مكة وصلوا مجتمعين لان الجماعة المسلمة هي احد هذه الوسائل التربوية التي يجب ان يتعلمها المسلمون - 00:56:17
وهنا كان من اول ما نزل قول الله تعالى اوائل منازل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا انا واقدر اؤمن لوحدي - 00:56:40
وعملوا الصالحات اقدر اعمل الصالحات لوحدي ان شاء الله لكن وتواصوا بالحق لازم واحد تاني اوصيه ويوصيه. وتواصوا بالصبر. لازم واحد تاني اوصيه واوصيني اذا لا فلاح بغير الجماعة المسلمة. ظل هذا الدعم - 00:56:57
مستمرا مستمرا حتى اصبح المؤمنون على قلب رجل واحد لا يتهدد هذا بشيء وارجو ايها الاخوة ان اقول لكم خاطرة وردت بذهني انا شخصيا في يوم من الايام كنت في المدينة المنورة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكنت - 00:57:11
في احد العمائر المطلة على القبة الخضراء والقبة الخضراء هي القبة التي بنوها اعلى المسجد في المكان اللي تحتها مباشرة مباشرة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانت هناك ساحة وكان الوقت يعني في اوائل السحر. الساعة واحدة اتنين صباحا. الدنيا هادية - 00:57:31
وكنت اقف وصاحب لي في نافذة هذا البناء فاذا بصاحبه هذا او لعله انا لا اتذكر يقول احدنا لصاحبه. ياه طور انه نفس الساحة له هذا المكان لو رجعنا كده لورا وكشفت عنا الحجب كنا نلاقي كده مسلا ابو بكر وعمر ماشيين جمب بعض يتكلموا في الحتة دي رايحين على المسجد هي نفس المكان ومن هنا - 00:57:52
مسلا سيدنا طلحة وقابل سيدنا بلال وبعدين مصعب ابن عمير السلام عليكم فيرد عليه سلمان الفارسي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هؤلاء يعيشون في هذا المجال فقلت والاعظم من ذلك ان قلوبهم كانت لبعضهم تهوي وتهفو. لدرجة ان عمر هذا عمر بن الخطاب - 00:58:17

لما جلس في جلسة كل واحد تتمنى ايه؟ اللي قال اتمنى ايه وايه الى ان جاء عمر وكان ابو بكر الصديق قد انتقل الى الرفيق الاعلى فقال قال اتمنى ساعة اجلسها مع الصديق ابي بكر - 00:58:38

نفسي يرجع اقعد معه ساعة بس ساعة ويمشي مودة صادقة صافية قلب صافي وهذا هو الذي صنع المسلمين الاوائل يا اخوة شيلوا الاربع عناصر دول عندكم في الذاكرة لانه بعد مرتين تلاتة لما هنتكلم بعد كده عن مرور وسير احداث السيرة سنضيف عليها - 00:58:52

الاسباب الجديدة التي بها حول الاسلام الجاهليين الى ان يكونوا صحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجو ان برغم ان ما قلته اليوم يوشك ان يكون آآ يعني معادا او قلته في المرة السابقة ولكن رأيت انه من الخيانة ان امر عليه دون هذا التعميق انما - 00:59:14

ساقف على كل حال عند هذا القدر وسنصل في المرة القادمة ان شاء الله الى مرحلة التكذيب الى اول شخص رفض الدعوة واوائل الرافضين للدعوة وكيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانا اعلم ان كثيرين منكم ينتظر هذا الكلام - 00:59:34

لانه يرى انه قد يوجه اليوم دعوته الى كثيرين فيابى بعضهم الا ان يستمر على ما هو عليه من عدم التزام بالدين لكن ان شاء الله سترون كيف استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يحول الى الاسلام من حول؟ وما هي العوائق التي تقف امام هذا الدين؟ ارفعوا ايديكم - 00:59:56

ايها الاخوة نتوجه الى الله عز وجل بالدعاء لعل الله تبارك وتعالى ينظر الى قلوب ضارعة اليه فيتقبل منا اجمعين. الله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:16

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امننا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا. واثامنا ودنايانا. ما علمنا منه وما - 01:00:36

الم نعلم اللهم عاملنا بما انت اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهله فانا نبرأ اليك من وخطايانا. اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك. واغسل قلوبنا من الذنوب والمعاصي بالماء والثلج والبرد - 01:00:56

اللهم نقنا من ذنوبنا كما يلقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم نقنا من ذنوبنا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. امين - 01:01:16